



حبيب باشا السعد

رئيس مجلس الشورى الجديد



هل لبنان كالمسيح ؟

يظهر ان كبيراً من المحامين اللبنانيين تعرض في اثناء دفاعه عن البنك السوري في دمشق ـ في قضية معروفة ـ للملك فيصل ولقوانين حكومته التي انشئت في سوريا

ويظهر ان كلام المحامي كان قاسياً بل متجاوز حد الاعتدال واللياقة فقامت قيامة الصحف الدمشقية عليه تكيل لها الكيل كيلين دفاعاً عن الملك العربي وعن حكومته السورية

ولكن الرصيفات الدمشقيات تجاوزت حد انتقاد المحامي والرد عليه بان جعلت لبنان واللبنانيين مسؤولين عن خطيئة

اننا كنا اول من استهجن وانتقد ما قاله المحامي عن الملك فيصل وحكومته وقد تحفزنا للرد عليه لا دفاعاً عن الملك العربي ولكن احتفاظاً بذكرى رجل وقف الى جانب الحلفاء وحارب معهم يوم جاؤوا لانقاذ هذه البلاد من ايدي الاتراك

اننا لم نكن على اتفاق سياسي في يوم من الايام مع الملك فيصل ولكننا كنا وما برحنا نرى فيه رجلاً ذكياً اميل بطبيعته الى الخير من الشر ، ولكن ضعف ارادته في



كريمات الرئيس الانكليزي

يمثل هذا الرسم كريمات المستر ماكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية الحالي وقد استقبلن في شكرس المسيو هريو وقمن بواجبات الضيافة نحوه كل مدة اقامته مع والدهن



سعد زغلول باشا

رئيس الوزارة المصرية بل رجل مصر والشرق الذي اطلق شقي مجهول الرصاص عليه لقتله فاصابه في كتفه ونجت مصر بنجاة زعيمها من القتل

بعض الاحيان وتركه بعض المتهوسين الثائرين من اعوانه يركبون رؤوسهم الهائجة جعل له سمعة غير مستحبة عند اللبنانيين فاصبح مسؤولا عن اعمال رجاله

لذلك لم نتردد يوماً — نحن و كثيرون غيرنا من شبان لبنان = في اظهار احترامنا للرجل واكبارنا لمقامه حتى انه يوم نكب في سوريا وترك عرشه وملكه في عاصمة الامويين كانت الصحف اللبنانية اول من وقف للدفاع عنه ضد بعض الذين اغتنموا فرصة سقوطه للنيل منه ونخص من هذه الصحف جريدة « البرق » التي دافعت عن الملك فيصل دفاعاً مجيداً بعد اربعة ايام من معركة ميسلون وبعد التجائه الى فلسطين

ان الملك فيصلا لم يكن بالرجل المتشرد ولكن سوء طالعه وضعف ارادته اوقعاه في ايدي رجال غير مخلصين عملوا اعمالا ثائرة بدون مسؤولية عليهم وتركوا عليه وحده مسؤولية تلك الاعمال

وان الرجل الذي يستقبل في مؤتمر الصلح وتحتفل السلطات الافرنسية باستقباله يوم مجيئه الى بيروت ويدعوه المفوض السامي الى ضيافته وتضرب له المدافع ويعلق الجنرال غورو نفسه على صدره في ستراسبورج امام الجيوش الافرنسية وسام (اللجيون دونور) من اعلى الدرجات والذي تتخابر معه فرنسا وتكاد تتفق واياه في الماضي لولا تصلب بعض اعوانه لا يمكن ان نقول عنه انه متشرد افاق وان حكومته عصابة لصوص

لا يمكن ان نقول عنه ذلك لا احتراماً له فقط بل احتراماً للذين اكرموه واجلوا مقامه .

ولكننا ما كنا نرى وجه المنطق في قيامة الصحف الدمشقية على لبنان واللبنانيين لأن محامياً لبنانياً اهان فيصلاً وحكومته

لقد كان بامكانهم ان ينتقدوا الرجل مجرداً ويدافعوا عن حكومة الملك فيصل . وللمحامي رأيه يدافع عنه اذا اراد ولهم رأيهم يدافعون عنه ايضاً . اما ان يصبح لبنان واللبنانيون مسؤولين عن كلمة قالها انسان بصفته الشخصية فهذا ما كنا نربأ بالصحف الدمشقية ان تنشره في حقولها .

لاسيما والدمشقيون يعرفون جيداً ان غير واحد من اللبنانيين كانوا اعماد الملك فيصل وساعده القوي .

افلم يكن حاجبه الخاص لبنانياً ومن صميم لبنان وكذلك كاتم سره وكاتب يده وغيرهم من الذين خدموا فيصل في جهاده وهم ليسوا من اللبنانيين فقط بل من صميم الموارنة . واذا قال قائل ان هؤلاء تركوا فيصلاً في اخر الامر فجوابنا على ذلك انهم راوا استحالة الخدمة في صفوفه لما صارت مصلحة لبنان لا تتفق مع مصلحة حكومته

فلو ادرك صحافيو دمشق ذلك لاكتفوا بالرد على المحامي المتهجم على حكومة فيصل تأييداً لدفاعه عن قضية البنك السوري وكنا نحن ساعدناهم ايضاً في هذا الرد .

اما ان يجعلوا لبنان كالمسيح (حاملاً خطايا العالم) كل ما دق الكوز بالجرة كما يقول المثل فهذا ما لا نقبله منهم

.·.

بين طرابلس ودمشق

في طرابلس شبيبة ناهضة اتخذت العلم مرقاة لها الى مدارج النجاح والفلاح، هي شبيبة النهضة الارثوذكسية . فقد رأت هذه الشبيبة ان يكون لطرابلس الفيحاء نصيب في تكريم خليل مطران فدعته الى ضيافتها يومين ودعت معه بعض الصحافيين منهم صاحب هذه الجريدة

ورحبت البترون بالشاعر ترحيباً لبنانياً كريماً وهو في طريقه الى طرابلس . وما وصلت السيارات الى انفه حتى كان هناك بانتظار موكب الشاعر لا اقل من عشر سيارات وفي طليعة المرحبين فتيات من فتيات المدرسة الارثوذكسية الطرابلسية بالرياحين والزهور

ووصل الموكب الى طرابلس في عدد كبير من السيارات فكان دخوله فخماً وبهجاً على انوار الكهرباء

وقد هزتنا في هذا الاستقبال الضيافة الكريمة التي قامت بها طرابلس للشاعر وللقادمين معه فكأن طرابلس اجمعت لتكريمها العلم والاخلاق بشخص خليل المطران . وكان في طليعة المرحبين جبران بك نحاس متصرف الشمال وعبد الحليم بك الحجار حاكم طرابلس الاداري وكلاهما كريم الخلق زاهر الادب

اما الحفلات التي تتابعت يومين كاملين فقد كانت غاية في الادب والذوق واللطف واجمل ما فيها تمثيل الفتيات تلميذات مدرسة البنات الارثوذكسية تمثيلاً جميلاً بلغة عربية فصحى لرواية (السيد) الشهيرة حتى اننا نقدر ان نقول، كما صرح خليل مطران نفسه، من اننا لم نشهد الى الان فتيات ينطقن اللغة العربية بهذه اللهجة الفصيحة

وهناك على نبع رشعين في وادي زغرتا الجميل قضينا يوماً مرنح الاعطاف في ضيافة متصرف الشمال

وتركنا طرابلس في صباح الجمعة وقلوبنا ملأى بالتأثيرات الحسنة من الحفلة الخطابية الكبرى التي اقيمت للمطران حيث رحب به في الطليعة شاعر الفيحاء الكبير عبد الحميد الرافعي

وذهبنا الى « المنيه » حيث شاهدنا حقول زرع القطن الاختبارية فاذا تلك الحقول تبسم عن اصدق الامل لمستقبل القطن في هذه البلاد . وقد قال لنا المفتش الزراعي الفني ميشال افندي ايوب انه لا تمضي بضع سنوات حتى تدر سهول عكار الخير والاموال على لبنان من غلال القطن

. . .

ما استقر بنا المكان بعد سفرة طرابلس وما اخذنا قسطاً قليلاً من الراحة حتى دعانا داعي «المطران» الى دمشق

= هيوا الى دمشق

= حباً وكرامة

وركبنا السيارة مطيعين ونحن نتذكر قول ابن رزيق :

كأنه هو في حل ومرتحل
موكل بفضاء الله يذرعه

ان دمشق الضيافة، دمشق العربية، دمشق

حاضرة مدنية العرب ابت الا ان يكون لها نصيبها من تكريم الشاعر اللبناني الذي رفع منار اللغة العربية بعاطفة شعره وكريم خلقه فدعاه النادي الادبي الماروني هناك الى حفلة كبرى وما وصلنا الى دمر باب دمشق الاغن — حتى كانت الوفود بانتظار قدوم خليل مطران وقد ارسل دولة حقي بك العظم حاكم دمشق سيارته الخاصة لتقل الشاعر الى العاصمة السورية

دخلنا دمشق بين مظاهر العيد عيد الاضحى — فكانت ابتسامة العيد تشترك مع ابتسامات المستقبلين والمرحبين

اننا لم نشهد حفلة لطيفة وادبية وجليلة كحفلة دمشق لخليل مطران فقد حضرها فخامة صبحي بركات رئيس حكومة سوريا العربية ودولة حقي بك العظم حاكم دمشق وعدد كبير من نظار الدولة السورية ورئيس الجامعة السورية وغص المكان الرحيب بالجماهير

وكان من حسن ذوق الخطباء والشعراء انهم احسنوا طرق مواضيعهم واجادوا واختصروا

وفي اليوم التالي دعا فخامة رئيس حكومة سوريا خليل مطران ومن معه وبعض النظار والادباء الى مأدبة شائقة اقامها فخامته للشاعر معبراً بها عن اكرام سوريا كلها للادب وللفضل في شخص الشاعر الكبير

اما دولة حقي العظم فقد كان مثال اللطف والرقة اذ انه شاء ان يرافق خليل مطران الى اخر حدود دمشق — الى الهامة — وهي تبعد نصف ساعة عن المدينة

ودعنا دمشق تهزّنا حين وداعها مكارم اخلاق أهلها وتشيعنا ابتسامتهم الكريمة

حادثة اولاد ملحم قاسم

جاءنا من مكاتبنا الاديب في بعلبك الرسالة الآتية :

انكشف الغطاء اخيراً بهمة متصرف البقاع وحنكته — عن حادثة التشليح على طريق بعلبك وعرف فاعلوها والحكومة تطاردهم اليوم مطاردة جدية وستطالهم يدها الحديدية قريباً اذا لم تكن قد طالتهم حين نشر هذه الرسالة

في بعلبك بعض غراريين من وجه الحكومة ينسب اليهم = بديهياً = كل حادث شقاوة وسلب وهذا ما جعل المجرمين الحقيقيين في مأمن من عقاب القانون ، على ان هذا الامر لم يخفَ على متصرف البقاع فما وصل الى بعلبك حتى اوجد لكشف الجريمة والمجرمين طرقاً جديدة جاءت بنجاح باهر فما مضت ساعات حتى عرف بالتفصيل اسماء جميع الذين قاموا بحادثة التشليح ساعده على ذلك ما له من المحبة والثقة في صدور الاهالي حتى انهم كانوا يركنون الى الاقرار امامه بكل شيء وبالحقيقة المجردة

عرف المتصرف ان الفاعلين هم من قريتي بريتال وحورتعلا وان زعامتهم كانت بين ايدي اولاد ملحم قاسم الشقي الشهير فذهب الى القريتين وارسل في طلب ملحم قاسم فابى الرجل الخضوع وقاوم الجنود ولاذ بالفرار مع رجاله الى رؤوس الجبال

وقد كانت الحكومة المركزية ساعداً قوياً للمتصرف في خطته الشديدة الحازمة التي اتخذها لقطع دابر هؤلاء الاشقياء فايدته بالجنود وبالسلطة الواسعة وكان الجنرال فاندنبرغ اشد صلابة في الامر من كل انسان فبين للمفوض السامي خطة متصرف البقاع فسر منها الجنرال ويغان واصدر اوامره الى فرقة الطيران في رياق والى الجنود الموجودة هناك لتكون تحت تصرف السلطة الوطنية في لواء البقاع فقامت الجنود من كل الجهات المحيطة بملجأ ملحم قاسم ورجاله فاخلت القرى المجاورة من سكانها واستولت على موارد المياه وسدت منافذ الطرق ووضعت يدها على ارزاق الفارين ومواشيهم ومنازلهم .

فلما شعر ملحم قاسم بالوطأة الشديدة عليه ارسل الى المتصرف يطلب التسليم عن يده بشرط من الشروط فرد المتصرف انه لا يقبل تسليماً بشرط وان الحكومة ارفع من ان تعقد صلحاً مع شقي من رعاياها . وقد احترقت ديار ملحم قاسم واستبيحت مواشيه وارزاقه

وقد قبض على بعض الذين اشتركوا في حادثة التشليح من رجال ملحم قاسم

وتولى المتصرف بنفسه مراقبة الحركات العسكرية فظل اسبوعاً كاملاً يفتش بين الجنود ويطرق القرى ويساعد في وضع الخطط حتى اعجب به الجنرال فاندنبرغ ايما اعجاب

وانه ليسر الوطنيين ان يروا هذا المتصرف الشاب بين كبار القواد والضباط في رياق من لبنانيين وفرنساويين وهو موضوع احترامهم وثقتهم حتى ان جميع الناس اصبحوا على ثقة من ان الصفحة الاخيرة من تاريخ الشقاوة في البقاع ستطوى عن يده .

لبناني صميم

حل في ضيافة لبنان احد ابنائه البررة بل اللبناني المخلص الشيخ انطون الجميل الذي اشتهر بمواقفه الشديدة ودفاعه الحق عن القضية اللبنانية . فاستقبله اخوانه هنا ومحبوه استقبال العارف بجميل الرجل وحسن جهاده في سبيل بلاده وسيقضي بيننا فصل هذا الصيف متنشقاً نسيم لبنان الذي احبه كثيراً ومستظلاً هذه السماء التي افاضت عليه من صفائها اجل معاني الاخلاص .

فأهلاً باطيب ابناء لبنان



احتج السوريون واللبنانيون في مصر بشدة على تصلب مندوبي العلويين في مسألة الريجي

اصدر الاديب الفاضل جبرائيل افندي خباز جريدة راقية يومية باللغة الافرنسية اسمها اوريان «الشرق»

بلغ عدد المصطافين الذين قدموا من مصر حتى الان اربعة الاف وخمسمئة مصطاف

استقالت الوزارة العراقية عقيب توقيع المعاهدة وقد رفض كثيرون حمل مسؤولية تأليف الوزارة الجديدة .

وصل ناجي السويدي احد مندوبي العراق الى دمشق

قبض على الشاب الذي اطلق النار على سعد زغلول وقد حاول الشعب تمزيقه في المحطة فحاولت الجنود دون ذلك وكسر الاهالي القاطرة للوصول اليه فلم يتمكنوا

حصرت قوات الحكومة البرازيلية قوات الثوار في (سان باولو)

لم يستعرض الجند في باريس في عيد ١٤ تموز بسبب الحر الشديد

بلغ عدد المرشحين لعضوية الشوف مكان حبيب باشا السعد في المجلس النيابي خمسة . الامير فائق سعد شهاب . رشيد بك نخله . وديع افندي عقل صاحب الوطن . اسكندر بك فضول البستاني الدكتور حبيب جرجس ثابت .

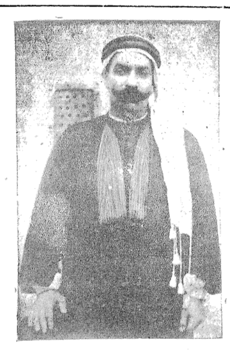
مرّ في بيروت بطريقه الى بلاده سمو ولي عهد انام وقد جال جولة في لبنان وسر من مناظره الجميلة

صادق المجلس النيابي في فرنسا على مشروع العفو الشامل لكايو ومالفي ورفض المصادقة على اقتراح الشيوعيين بالعفو العام الشامل



هريو ومكدونالد

نزل المستر ماكدونالد في ضيافة المسيو هريو في باريس . وقد تبادل الرئيسان غليونيهما دلالة تأييد الصداقة وثبات المودة ، كما هي العادة في اوربا ، والرسم يمثلهما يتبادلان الغليونين



ملحم قاسم

الذي ثبت ان ولده كان بين الاشقياء الذين سلبوا السيارة على طريق بعلبك وقتلوا الضابط الافرنسي ولما طلبته الحكومة فر هارباً مع بعض اهله ورجاله بعد ان تبادل مع الجنود اطلاق النار فقتل نسيبه ولم يصب احد من الجنود باذى وقد صودرت ارزاقه ومواشيه وطوقت محل هربه الجنود التي تجاوز عددها السبعمئة جندي ومن المحقق ان يقبض عليه مع رجاله قريباً

العدد الفائت

لم يصدر عدد المعرض يوم السبت بمناسبة حلول عيد الاضحى المعيد عند اخواننا المسلمين . واننا نغتنم هذه الفرصة لنتقدم الى اخواننا باخلص تهانينا وامانينا

وداعاً يا سيزون

مترجمة عن « الفرد دي موسه »

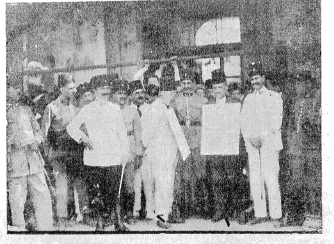
وداعاً يا سيزون يا وردتي الشقراء
يا وردتي التي احبتني ثمانية ايام
هل أدري — حينما نفترق —
الى اين يقودني نجمي التائه
ومع ذلك فانا ذاهب يا صغيرتي
ذاهب الى بعيد ... الى بعيد جداً ..

. . .

ذاهب ، وشفتي الحارة
لم تزل تلهبها قبلتك الاخيرة
ولم ازل احس بجبينك الجميل بين ذراعي
وأنت ؟ ... اتشعرين الان بخفقان قلبي
وقلبك في ذلك الموقف ؟
ومع ذلك فانا ذاهب يا صغيرتي
ذاهب بسرعة الى بعيد . ولكنني دائماً احبك

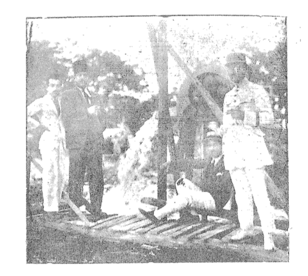
. . .

كم اجدمن الحزن واللذة
في وداعك العذب يا حسنائي !
كل شيء يسكرني حتى دموعك
وحينما يكون قلبك في عينيك
ارى لحظك يدعوني الى الحياة
ومع ذلك فانا ذاهب يا صغيرتي
ذاهب بسرعة الى بعيد . والدموع لا تفارقني
فليستمر حبنا برهة اخرى
اما اذا اردت السلوان يا سيزون
فخبئي كباقة من الزهور الشاحبة — حبنا العذب
في حضنك الفتان



تشهير العازار والمعراوي — تصوير المعرض

شُهّر في مثل هذا اليوم من الاسبوع الفائت القاتلان نجيب عازار وفؤاد المعراوي على ساحة الشهداء وقد ابى عازار (٢) ان يظهر وجهه للمصور كما ذكرنا سابقاً فادار للماكنة ظهره « كما هو ظاهر في الرسم » اما المعراوي (١) فلم يكن مهتماً للامر كثيراً . وقد طالع القراء كلمتنا عن هذا التشهير في العدد الفائت



المعرض الزراعي في حلب

اقيم من ثلاثة اسابيع معرض زراعي كبير في حلب كتبنا عنه كلمتنا في العدد الفائت · وقد ارسل الينا مراسلنا هناك هذا الرسم الذي يمثل احد مشاهد المعرض حيث عرضت طلمبات شانانيس المشهورة

ادم وحواء



من كان يعتقد انه في هذا العصر — عصر المدنية — يوجد من يمثل كل التمثيل ادم وحواء لما خرجا من الفردوس الارضي على ان احد اصدقائنا اللبنانيين المتطوعين في خدمة حكومة السودان كان في قبيلة هناك كل نسائها ورجالها يمثلون ادم وحواء فالمرأة تضع على عورتها ورقتين من اوراق التين (كما هو ظاهر في الرسم) واما الرجل فلا يضع شيئاً حتى اضطررنا نحن عند حفر الصورة ان نضع له حجاباً مقلداً · وهذه كل البستهم الرسمية

وداعا ! ان السعادة تبقى لك
والذكرى ترافقني
اني احملها يا صغيرتي الى بعيد .. الى بعيد جداً
ولكنني ابقى دائماً لك !

غ · غانم

***

الوزارة السورية

كتب «احدهم» في الف باء النقدة الاتية :



الاستاذ فيليب صفير

احد شباننا المجتهدين الذين نالوا شهادة الحقوق العليا من باريس · واننا نسر ان ننشر من حين الى حين رسوم هؤلاء الشبان الدائبين على الاجتهاد والعلم لاظهار مكانة بلادهم بين الشعوب

المراسل الدمشقي لرصيفنا « الوطن » شكل الوزارة السورية وانهى كل اشكال

قال · ان السيد صبحي بركات رئيس الحكومة سيحتفظ بوزارة الداخلية ، وابقية الوزارت السادة الاتية اسماءهم : عطا الايوبي : حقي العظم : جميل الالشي محمد علي عابد · نصري بخاش · مصطفى نعمت · فارس الخوري : نصوحي البخاري الوزارات اذن (٨)

فانا احتج على هذا الرصيف الذي شكل الوزارة دون ان يدخل اليها صحافياً واحداً ... واقترح بعكس ذلك ان تشكل كلها من الصحفيين وان تقسم هكذا ·

للمعارف : الياس قونزما صاحب العمران
للمالية : قاسم الهيماني صاحب الفيحاء
للحربية : يوسف العيسى صاحب الف باء
للداخلية : احمد كرد علي صاحب المقتبس
للاديان والمذاهب : معروف الارناؤط صاحب فتى العرب
للعدلية : حبيب كحاله صاحب سورية الجديدة
للخارجية : نجيب الريس محرر المفيد
للمواصلات : توفيق جانا صاحب جراب الكردي

اما رئاسة الوزارة فلو لم يكن فيها صبحي بركات لكان فيها .... احدهم !

يحتفل هذا المساء في دار آل العابد في دمشق بعقد قران صاحب الفخامة صبحي بركات الخالدي رئيس الحكومة السورية على الآنسة المهذبة كريمة صاحب المعالي محمد علي بك العابد ناظر المالية السورية في حفلة كبرى تليق بمقام الرئيس السوري .

احتجت الاحزاب الفلسطينية على جعل وعد بلفور اساساً للمعاهدة الجديدة بين انكلترا والحجاز وصرحت ان الملك حسيناً لا يملك حق التصرف بالقضية الفلسطينية .

وجدت آثار جديدة في غاية الاهمية في جهات الشيخ زينه (شمالي لبنان) وفي جهات البراميه (جنوبي لبنان) قرب صيدا

كاتب

كاتب يحسن اللغتين العربية والافرنسية ومسك الدفاتر والضرب على الآلة الكاتبة يطلب الاستخدام في احدى المحلات التجارية او غيرها فمن كان بحاجة اليه عليه بمخابرة اداره هذه الجريدة



حتى الثمالة

هي في السابعة عشرة معتدلة القوام جميلة الطلعة سوداء الشعر والعينين صغيرة الانف والفم حنطية اللون جذابة الملامح

وهو في العشرين معتدل القامة ، ربوعها ، مفتول الساعدين اسمر اللون

عرفها وعرفته وكانا في بيت صديق فتناظرا فابتسما فتصافحا فتكلما فتواعدا فتلاقيا

في غابة جميلة بقرب غدير ينساب كالافعي على جذع سنديانة قديمة

تناجيا ، بدء حديثهما لم يكن ذا شجون ، ولكن لما فاتحها الغرام احمرت وجنتاها خجلاً فاطرقت برأسها الى الارض حياء . قال لها انه سيعيش لاجلها فغطت وجهها براحتيها . ركع امامها وقال لها — انت بعد الله معبودي فعديني ان تكوني لي ، قولي انك تحبينني لاعيش سعيداً » فادارت وجهها نحوه وارسلت من لواحظها سهماً اخترق اعماق قلبه وقالت بصوت لطيف « نعم احبك واقسم باني سأكون لك وحدك » اخذ يديها بين يديه وقربها من شفتيه وطبع عليها قبلة حارة فاهتزت وارتعشت وشعر كأن تياراً كهربائياً سرى منها اليه فوقف واقترب منها ، ولكنها ابتعدت عنه وارسلت اليه على اطراف اصابعها قبلة وقالت ، له « كن لي وحدي — لاني ساكون لك » واختفت كالغزالة بين الغياض

لم يمض على اجتماعهما اكثر من شهرين حتى قابلها المرة الاخيرة ليودعها لانه كان يرغب في السفر الى بلاد بعيدة . ولا تسل عن ساعة الوداع ما كان اصعبها

انقطعت عنها اخباره فظنت انه نسيها ، والحقيقة انه لم يفعل ولكن اخبره عدو حسود انها احبت غيره فتزوج هو غيرها ليسلوها ولم يمض على زواجه وقت طويل حتى تركته امرأته ورحلت مع عشيق لها فحزن ولكن ماذا ينفع الحزن فذهب الى شاطئ البحر ليعيش هناك ويروح عن نفسه احزانها .

وهاجرت هي مع والديها الى بلاد اخرى وهناك توفي والداها وتركاها وحيدة شريدة لا مأوى تأوي اليه ولا باب رزق تعيش منه ، فضاقت الدنيا في وجهها

جلست على الشاطئ . وكانت الشمس قد قاربت المغيب . بكت وبكت دماً

هي جائعة ولا يوجد لديها ما تأكله

طافت نهارها تستعطي ولكنها لم تجمع شيئاً

مات ابوها بمرض عضال ولو كان لديها ثمن الدواء لما مات مع امها وتركاها وحيدة في هذا العالم

هي جميلة جداً ومن كانت في عمرها تكثر من حواليها ذئاب البشرية

راها احدهم فتبعها وابتسم لها فابتسمت له لانها ظنته صديقاً مخلصاً اذ لم تعرف بعد شرور الانسانية

سألها ان ترافقه الى غرفته لتتناول معه طعام العشاء فشكرته وذهبت ولم تمانع لانها لم تأكل من ايام

ظنها قد احبته فطلب منها ان تقضي ليلها عنده فافتكرت ان النوم هنا احسن منه بباب الكنيسة فنامت

طلب منها ان تبيعه عرضها فقامت تحاول الهرب فضحك وقال لها (او تصدقين ما اقول ! انما انا قلت ذلك لاجرب مقدار عفتك لاني اريد ان اتزوجك)

ولكنه اسكرها في الليلة الثانية فكانت شبيه الشارب الافيون لانها لم تتعود شرب الخمر

نامت سكرى ولم يمض على تلك الليلة شهران حتى شعرت انها ستصبح اماً طلبت منه ان يتزوجها لانه والد الجنين فوعدها خيراً . وذهب في صباح فانتظرت رجوعه يوماً بعد يوم بعد يوم ولكن مضت الايام وتعاقبت الاسابيع وتوالت الشهور ولم يرجع .

علمت انها ذهبت فريسة الشهوة . وكانت تأكل كل هذه المدة من الاجرة التي تتقاضاها من الغسيل والكنس وغير ذلك . سرق المنزل الذي كانت تشتغل فيه فاتهموها بالسرقة لانها فقيرة — وحق الفقير دائماً مفقود — فطردوها مع طفلها ابن الشهرين فخرجت تبكي واستعطت فلم تجمع شيئاً فعزمت على الانتحار وسارت الى شاطئ البحر

جلست هناك ونظرت الى طفلها الاصفر اللون الهزيل وخاطبت ربها قائلة : ماذا جنى الطفل ليموت يا ربي ? أفقد العدل وختم على باب الرحمة ? أيسرح الشقي ويمرح واترك هنا للموت وما جنى علي سواه

ثم خاطبت طفلها بدموعها قائلة : سر معي يا ابني الى عالم الابدية فخير لنا ان نعيش في حمى الشيطان من ان نعيش في حمى الانسان ، خير لك ان تموت صغيراً من ان تتعلم شرور اخوانك البشر كبيراً

وبينما هي على هذه الحال مر بها رجل حزين النفس كئيب . كلاهما يشكو هماً واحداً فسبب شقائها رجل وسبب شقائه امرأة . وكلا المرأة والرجل من جبلة واحدة

نظر اليها فعرفها وعرفته فتعانقا بعد طول الفراق وسكبا دمع الفرح وقص عليها حكايته وقصت عليه حكايتها فتألمت نفسه لاجلها لانها كانت ولم تزل جميلة وما من منظر اشد تأثيراً في النفس من منظر جميل يتألم

« ان في الحياة نفوساً اسرع في التأثر بصور الحادثات من لوحة التصوير بصور المرئيات وعظيم على تلك النفوس ان ترى ايات حسن تكاد تمحوها عوامل التوجع وتخطفها ايدي الزوال

طلب منها ان تتزوجه لينسى همومه وتنسى مصائبها ، ففعلت وطبع هذا العهد الجديد بقبلتين امتدتا طول الليل

ابن المسرة

اجتمع المسيو هريو بالسفير الالماني

حزن

مترجمة عن الشاعر « بودلير »

مهلاً يا حزني الاليم ! كن عاقلاً هادئاً !

انك طلبت الليل ، فها كه هابطاً عليك

ها ان وشاح الظلمات يمنطق المدينة

حاملاً بين برديه الواسعين ، لقوم سلاماً ولآخرين بؤساً وهماً

. . .

وبينما يكون هؤلاء الناس بجماعاتهم المنحطة متهافتين على اعياد العبودية حيث لا يجنون من هنالك غير وخز الضمير ، وقد احنوا ظهورهم تحت مجالد الملذات ، ذلك الجلاد القاسي

تعال انت يا حزني ، تعال وهات يدك الى يدي ، تعال واتبعني في هذا الطريق

. . .

تعال بعيداً عنهم . وانظر الى السنين الماضيات تطل على الارض من شرفات السماء العالية وهي لابسة اردية صفراء عبث باطرافها القدم والدهر

تعال وانظر كيف يطل الاسف باسماً من اعماق المياه

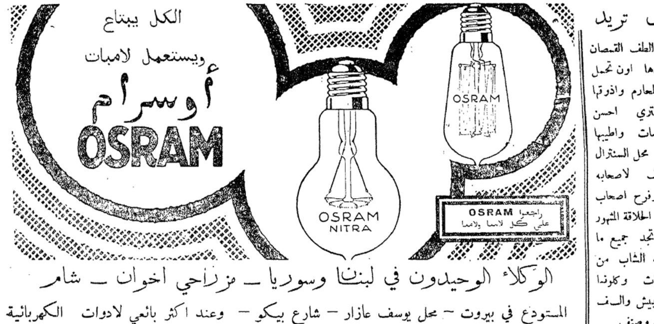
. . .

انظر يا حزني هذه الشمس البائخة ترقد ببطء تحت قوسها المذهب

واسمع قليلاً هذا الليل الناعم يمشي على الطبيعة جاراً وراءه ذيله لاقتم كالكفن يجلبب الشرق

هل تريد

تلبس الطف القمصان واجودها اون تحمل اجمل المحارم واذوقها وتشتري احسن الكلسات واطيبها شرف محل السنترال المعروف لاصحابه شقير وفرح اصحاب صالون الحلاقة المشهور حيث تجد جميع ما يحتاجه الشاب من عطورات وكلونيا وطرابيش والـف صنف وصنف



الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا — مزراحي اخوان — شام

المستودع في بيروت — محل يوسف عازار — شارع بيكو — وعند اكثر بائعي لادوات الكهربائية

معمل كراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب المدهون

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاءوها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

اولسموبيل

السيارة القديمة بستة «سيلاندر» وهي ارخص سيارة من هذا النوع في العالم ومن اقوى الاتوموبلات في الصعود، مقطوعيتها قليلة جداً بالبانزين والزيت. كل ١٥٠ كيلومتر بصفيحة بانزين . يبقى دولاب الكاوتشوك سالماً معها مسافة عشرة الاف كيلو متر

الوكيل العمومي لاتوموبيلات اولسموبيل « وناش » الشهيرة
نقولا ابو خاطر وشركاه بيروت قره‌غول العبد نمره ١٧٢



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت